

مضى من عمره أربع سنين بدون صلاة وصيام فهل ذهابه للحج يكفر ما فاتته من صلاة وصيام وماذا عليه أن يفعل؟

صالح الفوزان

يقول أفيدكم ان عمري الان خمس واربعون سنة وقد مضى علي اربع سنين من عمري دون ان اصلي ودون ان اصوم رمضان ولكني في العام الماضي اديت فريضة الحج فهل تكفر عني ما فاتني من صوم وصلاة؟ وان كانت لا تكفر فماذا علي ان افعله الان -

[00:00:00](#)

ارشدونا وفقكم الله. ترك الصلاة متعمدا آآ خطير جدا. لان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام وآآ اذا ترك المسلم متعمدا فان ذلك كفر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. الله تعالى يقول في الكفار فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ويقول عن اهل النار ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نقيم المسكين الى غير ذلك من النصوص التي تدل على كفر

[00:00:40](#) - تارك الصلاة

وان لم يجحد وجوبها فهو الصحيح من قوله العلماء رحمهم الله فما ذكرت من من انك تركتها متعمدا لمدة ثلاث سنوات هذا الكفر ولكن اذا ثبت الى الله عز وجل توبة صحيحة وحافظت على الصلاة في مستقبل حياتك فان الله يمحو ما كان من ذي قبل -

[00:01:00](#)

والتوبة الصادقة تجب ما قبلها. اما الحج فانه لا يكفر ترك الصلاة ولا يكفر ترك الصيام. لان هذه كبائر موبقة لا يكفرها الحج وكذلك الحج اذا كان اذا كنت ادبته وانت لا تصلي فانه لا يصح لان الذي لا يصلي ليس له دين وليس له اسلام - [00:01:20](#) ولا يصح منه عمل الى ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. فاذا ثبت الى الله توبة صحيحة وحافظت على الصلاة فان هذا يكفر ما سبق ولكن عليك الاستمرار على التوبة والاهتمام بالصلاة. واذا كنت ادبت الحج في حالة تركك للصلاة فعليك ان تعيده. اما - [00:01:40](#) اذا كنت عديته بعد ما ثبت فهو حج صحيح ان شاء الله. وما مضى من المعصية وترك الصلاة والصيام يكفره تكفره التوبة الصادقة.

[00:02:00](#) - نعم